Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ٤ ـ

فى مساء ذلك اليوم ، جاء دور جريجورى كورسو فى المهرجان ، فانقض على طواحين هولندا الساكنة فى حر الصيف ، وعلى رؤوس البورجوازيين الصغار ، بصواعق شعره ، مثل بطل من أبطال المآسى الإغريقية .

كان صوته ، يحمل ، كل عذابات طفولة المهاجرين والمنفيين والحزانى والضائعين فى كل مكان . أما المذلون المهانون ، المغلوبون ، فقد استقبلوه ، كما يستقبلون ملكًا أو أميرًا لهم .

ثم اختفى جريجورى كورسو فى نفس الليلة التى ألقى فيها شعره ، بنفس الطريقة التى جاء بها ، دون أن يودع أحدًا .

عندما عدت إلى الفندق ، وجدت رسالة موجهة إلى ، منه ، كتب فيها رقم تليفونه فى باريس ، راجيًا أن أتصل به ، عندما أمر بها ، وعبارة (أنت ملاك) بالحبر الأحمر .

عندما مررت بباريس ، بادرت بالاتصال به ، هاتفيًا ، جاءنى صوته مصحوبًا ببكاء طفلة ، يقول : إنه يقوم الآن بدور المربية أو الحاضنة لطفله ، لأن زوجته تذهب كل يوم إلى عملها ، وتتركه مع طفله ـ الذى هو بطاقة الانتماء الوحيدة ، التى يحملها جريجورى كورسو فى هذا العالم ـ واتفقنا أن